Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1948
A Letter to Fakhri Bek regarding Palestine

Citation:

"A Letter to Fakhri Bek regarding Palestine", 1948, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 7B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177272

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
XB/15-1

سيدي فخري بك

تحية واحترام وبعد التشرف بانه اتقدم لمقامكم بما يلي :

منذ بدء الحرب بيننا وبين العصابات الصهيونية وكما نادى وشكو منه قيام روسيا ودول شرقي اوربا بامداد تلك العصابات بالاسلحة والذخائر والاعتدات ، فطالبت اميركا وانكلترا وهي المعنية بالامر بتصديقه ذلك او تعذر عدم تصديقنا واستنادنا الى الدليل المادي الذي يثبت ادعاءنا وشكوانا . حتى قيض الله لنا ذينك الصحيفتين الاميركيتين اللتين اماط اللثام عن تلك المساعدة والامدادات ، واثبتا ان الدول العربية تحارب بالسلاح التشيكوسلوفاكي والخ . وقد شدد بانه النتيجة الحتمية لهذه الفضيحة ستكون : انه تخول اميركا وبريطانيا بقطعها لنا جميعا . وانني اتسائل بانه لولم يتولى الصحيفتين المذكورتين العناية والاهتمام بكشف المعلومات والوثائق التي تربط دولة اسرائيل المزعوم بروسيا ، هل كنا سنتفق على موقفنا الحامد ونكتفي بجمع شظايا القنابل وبقايا الاسلحة الموسومة بعلامات صنع سكودا وباثبات ذلك ؟! وهل طبعا هذا ثمة شيء ينقصنا هذه تكشف لنا ذلك ؟!!! الا العمل

انا يا سيدي لهذه ازكى شعوب العالم ، ولكنه ينقصنا التحضير والتوجيه ، وكي أدلل على ذلك ، اسوق اليكم الحادثة التالية :

الطبيبة ع.ف.ب. نودي هي رئيسة مستشفى الرشيد ووسط وهي المتخصصة بذلك الرشيد ، لعب به شاب سوري من اعضاء المكتب الثاني برئاسة ركن الطيار السوري بصيف العام الماضي ، لعبة زلزلته ورؤسائه ، وقد قال له الكولونيل ستيرليتغ رئيسه عند نقله من سوريا الى العراق « كركوك » اثر مادثة مع الشاب السوري . قال له بالحرف الواحد :

« كفى أسف يا حضرة الطبيبة يا لهذه الحضيت حمة وعرقوبة سنة بهذا الرشيد - « وبالاستلحاق مرفيس ، انه يلعب بك شاب سوري ويتسبب بفضيحتك ويسلبك اسرارك »

لهذا اقتنع :

آ - انه يكون بمفوضياتنا لكل بلد اجنبي - حتى وعربي - موظفون مختصون - عن الوثوق - بمعلومات ظاهراً لهم اولية ، تكون مهمتها استلام المعلومات وجمع المعلومات التي تهم البلاد .

ب - يربط او تنشأ الموظفون بدائرة خاصة بالعاصمة .

واذا كانت الظروف لا تساعد - حالياً - على تنفيذ هذه الفكرة في البلاد الاجنبية فعلى الاقل في : بيروت وعمان وبغداد والقاهرة . وهذه شرق الاردن - البلد الصغير - بملكه وحكومته ورجاله ، لم يغفل ذلك ، ففي بيروت مثلاً لم يكتف باكرم الكيالي وملحقاته يعاونون لحسابه ، اذ فضلاً لا نوباً ما بالجاسوس اللبناني اللبناني وموظفون كبار في الجامعة العربية —

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

استاذهم وسخرهم لخدمته ، واظنكم تذكرونه معي بانه خطر هؤلاء لم يقتنع عن لبنانه وحده بل يتعداه الى سوريا التي لا يفصلها عنه شيء ، واذكر لكم على سبيل المثال الحديث مع وشنك الرسمية :

النائب شبلي العريان - الذي توفي اجمال الاسبوع وارسلان الى عمان

شمديه بك نجم المديه - مدير موظف وزارة الخارجية اللبنانية

وقبل ان اختم كتابي لا يسعني الا ان اذكركم بانه بريطانيا لم تصبح عظمى ، ولم تتحكم بمقدرات العالم الا بفضل - مصلحة الذكاء - فلماذا لا يكون لنا مثل ذلك ، ولعل ذلك الهيكل المهلهل والطرف المتجه حالياً عندنا . ورحم الله شوقي اذ قال :

وما استعصى على قوم منال اذا الاقدام كان لهم ركابا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٩٤٨ / ٨ / ١